

بماذا نرد على من يقول: الشيخ محمد خرج على الدولة العثمانية؟

عبدالله العنقري

يقول كيف الرد على من يقول ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله خرج على الدولة العثمانية؟ الحقيقة ان الشيخ لم يخرج عن الدولة العثمانية. والواقف على وضعية نجد وفتوى العلماء ان نجدا لم يكن للمواضع التي فيها الشيخ رحمه الله. لم يكن للعثمانيين عليها اي سلطة اصلا. وانما - 00:00:00

ما كانت مواضع ينفرد كل امير ببلد كابن سعود في الدرعية وابن معمر في العيينة وهكذا اهل الخرج وهكذا اهل الحوطة وهكذا اهل الوشم عدة بلدان وهكذا اهل القصيم عدة بلدان. هذي النعمة التي انت فيها ان لها حاكم واحد هي نعمة كبيرة جدا. لكن كان الوضع في السابق على هذه - 00:00:20

سأل ابن عطوة شيخه الكبير مرعي الحنبلي عن حكم طاعة امراء هذه البلدان قال لهم من الطاعة مثل مال سلطان تماما السلطان العثماني لماذا؟ لان كل واحد منهم منفرد ببلده واماراته. فبناء على ذلك ما دام العثمانيون ليس لهم - 00:00:40 اصلا سلطة على هذه المواطن كيف يخرج الشيخ عليهم؟ هذا امر. الامر الثاني ان الشيخ كما ذكرنا في محاضرة سابقة لم يبدأ احدا بالقتال بتاتا. وانما هم بدأوه فبدأوا مكة فصار هناك شيء من القتال المتبادل حتى عام الف ومئتين وثمانية عشر دخل سعود رحمه الله تعالى سعود بن عبد العزيز ابن محمد سعود - 00:01:01

الاولى دخل الى الحرم ودخلوا ملبيين لم يقع منهم اي سفك للدم وامن الناس كلهم وامروا اهل الحوانيت بفتح حوانيتهم والبيع والا يباع لاحد من الجنود الا بالثمن. وابطلوا الفساد الموجود في مكة وابقوا الاشراف حكاما - 00:01:22 ولم يغيروا فيها شيئا وهذا امر عكس ما صار للشريف غالب الذي استدعى جيش العثمانيين واستدعى محمد علي فبدأ به محمد علي وبدأت به الدولة العثمانية فقبضوا عليه ارسلوه منفيا الى سلانيك. كانت معاملة الدولة السعودية له من احسن معاملة. ومع ذلك - 00:01:42

سعى في ايصال جند الاتراك. فلما دخل الاتراك الى مكة واستولوا عليها من الدولة السعودية بدأوا بغالب. وباصحابه. واتضرر الذي حل بالجزيرة من ذاك الجيش الهمجي لم يكن على نجد - 00:02:04 بل كان على جميع البلاد واول ما بدأوا به بدأوا في الحجاز وكذلك في وكذلك في جنوب الجزيرة العربية ولهذا دخلوا في حروب مع اهل هذه الجزيرة قتل فيها من الخلق ما لا يحصيه الا الله لانه الحقيقة - 00:02:19 جيشا همجيا بمعنى الكلمة. فكلما ان الشيخ خرج على الدولة العثمانية لم يكن للدولة العثمانية سيطرة اصلا على الموضع الذي هو فيها - 00:02:34